استعراض طبيعة اتصالاته ومجمل التقارير الواردة بشأنها، تبين عدم جدية الادارة الاميركية في السير الفعلي من أجل تنفيذ المقترحات التي كانت قد تقدمت بها لعقد لقاء بين وفد فلسطيني ـ اردني مشترك مع الادارة الاميركية (**الشرق الاوسط**، ٣/١/١٩٨٥). وكررت اللجنة دعوتها الى عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة. ثم قررت ارسال وفد من قيادة «فتح» الى الدول العربية للتشاور في شأن عقد مثل هذا المؤتمر، وفي الخطوات التي ستلي مؤتمر القمة العربي (**النهار**، ١/٩/١٩٨٥).

وفي هذا المضمار، قال مصدر فلسطيني ان ياسر عرفات وضع اعضاء اللجنة التنفيذية في اجواء نتائج جولة المبعوث الاميركي والملابسات التي رافقت موضوع لقائه مع وفد فلسطيني ـ اردني مشترك (**الشرق الاوسط**، ٣١/٨/١٩٨٥). وفي اعقاب الاجتماع وجهت م.ت.ف. نداء الى الدول العربية كي تفي بتعهداتها المالية تجاه المنظمة، تنفيذاً لقرارات قمة بغداد العام ١٩٧٨. وجاء في النداء: «ان المنظمة بحاجة، الآن، اكثر مما مضى، لهذه المساعدة المالية من اجل مواجهة الظروف الصعبة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وفي المخيمات الفلسطينية في لبنان» (**اذاعة مونت كارلو**، ٣١/٨/١٩٨٥).

من جهة اخرى، بحثت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في اجتماع لها في تونس، عدداً من القضايا الهامة في مقدمتها «النتائج الايجابية» لقمة الدار البيضاء والوضع المتأزم والخطير في لبنان، بالاضافة الى استعراض جولة مورفي الاخيرة. واكدت اللجنة، بعد استماعها الى عرض تفصيلي من ياسر عرفات اهمية التركيز على الثوابت التي اقرتها القيادة الفلسطينية في بغداد والمجلس المركزي والمجلس الثوري لـ«فتح» (**وفا**، تونس، ٢٦/٨/١٩٨٥). وذكر مصدر فلسطيني ان اللجنة المركزية لـ«فتح» اكدت، ايضاً، في اجتماعها، تمسكها «بالمواقف المبدئية من اجل التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية، والتي حددت خلال الاجتماعات التي عقدت في بغداد في شهر نيسان (ابريل) الماضي» (**الشرق الاوسط**، ٢٧/٨/١٩٨٥). وفي ختام دورة اجتماعات عادية عقدها المجلس الثوري لـ«فتح»، في تونس، صدر بيان (نصه في «وثائق» هذا العدد) ثمّن عالياً الانجاز الذي تحقق بعقد مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء لبحث الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية وتأكيده قرارات المجلس الوزاري للجامعة المنعقد يومي ٨ و٩ من حزيران (يونيو) الماضي، وكذلك التمسك العربي بقرارات القمم العربية السابقة». (**فلسطين الثورة**، ٣١/٨/١٩٨٥). واعتبر البيان ان «تأكيد القمة على اهمية المؤتمر الدولي، بمشاركة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، [انما هو] ' ضربة للمخططات الامبريالية والصهيونية' التي لا تزال تتمثل بنظرية الاستفراد والحلول المنفردة على غرار كامب ديفيد» (**المصدر نفسه**). وادان المجلس في بيانه «السياسة المراوغة للولايات المتحدة ومحاولاتها المكشوفة لتصديع العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية والعربية، لتمرير مخططاتها السياسية التي تقلل من الجهد المشترك الفلسطيني ـ الاردني» (**المصدر نفسه**) وقال عبدالله الافرنجي، مدير مكتب م.ت.ف. في بون، «ان المجلس الثوري اتخذ قراراً بضرورة التفاهم مع سوريا، اذا ارادت الحكومة السورية هذا التفاهم» (**الشرق الاوسط**، ٤/٩/١٩٨٥). وحول هذه النقطة بالتحديد، ذكر «مصدر فلسطيني كبير» ان فاروق القدومي سيصل الى دمشق، خلال ساعات، على رأس وفد فلسطيني لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين تستهدف تنقية الاجواء بين العاصمة السورية وم.ت.ف. واجراء مصالحة بينهما (**القبس**، ٣١/٨/١٩٨٥). وتردد ان عدم توصل المباحثات الاميركية ـ الاردنية الى اي نتيجة يرجع الى مبادرة سورية أُخطرت بها الادارة الاميركية. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصدر مطلع قوله ان «هذه المبادرة ما هي الا انفتاح سوري في اتجاه بعض قادة م.ت.ف. من بينهم فاروق القدومي [ابو اللطف] وصلاح